بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمـــــــه

خلق الله الارض وما عليها ، كما خلق سبحانه وتعالى الداء وخلـــق له الدواء . ومنذ العصور الاولى للحياة البشرية ربط الانسان البدائـــى بين النباتات البرية التى تغطى وجه الارض وبين الامراض التى يصاب بهـــا ، فاستعمل الاعشاب البرية أو اجزاء منها فى التداوى من هذه الامراض . وقـد بلغ المصريون القدماء درجة من المهارة فى الطب والعلاج بهذه النباتات كما جاء فى البرديات التى تركوها منذ الآف السنين قبل الميلاد . ووجد فى نقوشهم صور عـن العديد من الاعشاب الطبية التى استعملوها فى علاج امراضهـــم والتى مازالت تستعمـــــل حتى الان فى الطب الحديث مثـــال ذلك نبات الحنظل والسكران والداتورة والحلبه والمر والصبر والخله والنعنـــاع والزعتر والشمر والكراويه والكمون والكزبره والينسون وبذور الكتان والحناء والثـــوم والبصل والخـــروع .

وبالرجوع الى التـــاريـــخ عندما أزدهرت حضارة اليونان فى القـــرن الخامس قبل الميلاد اخذ اليونان من الطب المصرى القديم ماروه صالحا . ومـــع نمو الحضارة الاسلامية عام ٧٠٠ ميلاديه وانتشار اللغة العربية ترجمت كتـــــب اليونان الى اللغة العربية ومن اشهر الاطباء المترجمين تيادوق طبيب الحجـــاج وجرجس بن يخشوع الطبيب السريانى . وفى عهد هارون الرشيد تأســـــس (بيت الحكمة) وهو دار الكتب الذى كان بمثابة مدرسة لتعليم الطب والصيدلـــة والنباتات والكيمياء والفلك والرياضيات . ومن اشهر علماء العرب ممن كتبـــــوا فى الطب جابر بن حيان ، وابو بكر الرازى ، وابن سينا ، وابن البيطـــــــار وداود الانطاكـــى ومن اشهر كتبه " تذكرة داود " حيث أحصى فيه العقاقيـــر والاعشاب وما كتب عنهم من قبل حسب الحروف الهجائية .

وبعد تقدم حضارة العرب انتقلت العلوم الطبيةَ والكيميائيةَ والنباتيـــةَ والفلسفيةَ الى انجلترا وفرنسا . ومع التطور والتقدم انفصلت مهنةَ الطـــب عن مهنةَ الصيدلةَ في أواخر القرن الحادي عشر ، وظهرت فئه العشابين الذيـن يجمعون الاعشاب البريةَ وفئه المستوردين الذين يستوردونها من بلاد اخـــرى وكلاهما يبيعها للصيدلي أو "العطار" الذي يعدها بدورة للمستهلك ويبيعهـا بحالتها الطبيعيةَ (١) .

وبتقدم العلم والمعرفةَ اتجه "العطار" الى طريقه اسهل وافضـــل لتداول النباتات فطحنها وجهزها على شكل مسحوق . وفي القرن الثامن عشـــر ظهرت النباتات الطبيةَ في الصيدليات على شكل خلاصات وصبغات وغيرها مـــن المستحضرات فكانت اكثر تركيزا وفاعليه واسهل في تحضيرها وتداولها بالنسبـــه للمريـــض .

وبتقدم العلوم الكيميائيةَ وطرق التحليل الحديثةَ الفائقةَ الحساسيـــةَ فصلت المواد الفعالةَ ذات التاثير الطبيّ من النباتات على صورة نقيةَ ومتبلـــورة واصبحت تستخلص من النبات وتصنع في شركات الادويةَ على شكل أقراص وحقـــن ودهانات وخلافه بما يتمشى وراحةَ المريض . وباكتشاف طرق الفصل الحديثـــةَ زاد الاهتمام بالنباتات الطبيةَ واهتم العلماء بالكشف والبحث عما تخبئهَ من اسـرار علاجيه فأنشئت مراكز البحوث المتخصصه في هذا المجال كما اهتمت الجامعـــات والشركات والمراكز العلميةَ بالنباتات الطبيةَ ومكوناتها والبحث عن مزيد من النباتات التي ربما يكون لها التأثير الشافي لبعض الامراض المستعصيةَ (٢) .

وفي هذا المجال لا يفوتنا الاشارة او التنويةَ الى ان النباتات الطبيـــةَ والعطريةَ مجموعةَ نباتيةَ واسعةَ الانتشار تشتمل على العديد من الانواع النباتيـــةَ التي تقع تحت اكثر من مائتي عائلةَ نباتيةَ ، وهذه المجموعةَ تشتمل على نباتات تختلف في طبيعةَ نموها ، فمنها الاشجار كالقرفه والكافور والصفصاف ومنها الشجيـــرات كالحناء والخروع ، ومنها الاعشاب المعمرة كالنعناع والبردقوش والعتر والديجيتالـــز ومنها الاعشاب الحوليةَ كالبابونج والريحان ومجموعةَ الحبوب العطريةَ والخلـــةَ .

---

(١) مصطفى كامل (دكتور) (على هامش النباتات الطبية واستخداماتها) — مطبعة السعادة بمصر — الطبعة الاولى — ١٩٦٧ .

(٢) فوزي طه قطب حسين (دكتور) (النباتات الطبية زراعتها ومكوناتها) — الدار العربية للكتاب — ١٩٧٦ .

كما تضم بعض القطريات وهى المضادات الحيويه كالبنسلين والاستربتومايسين وغيرها . ويعتبر حصر النباتات الطبيةَ من بين افراد المملكةَ النباتيةَ أمرا غير ميسور حتى وقتنا الحاضر ، يعزى ذلك الى ما هو معروف او معلوم من ان النبات الطبى يعرف بانه كل شئ من اصل نباتى ويستعمل طبيا ، او بمعنى ادق يعرف بانه نبات يحتوى من بين مركباتهَ على مواد توجد بنسب ضئيلةَ جدا وهذه المواد لها تاثير فسيولوجى على جسم الانسان والحيوان . كما أنه قد يعرف بانه عبارة عن نبات يحتوى بعض او كل اجزائه على مواد فعاله ذات قيمه دوائيه علاجيه او وقائيه من الامراض التى تصيب الانسان او الحيوان .

الاهميةَ الاقتصاديةَ للنباتات الطبيةَ المنزرعةَ فى ج.م.ع :

تعتبر النباتات الطبيةَ من الزروع غير التقليديةَ فى جمهوريةَ مصر العربيةَ ، اذ بلغت الرقعةَ المزروعةَ بها حوالى ٢٥ الف فدان تمثل حوالى ٠٫٢٣ ٪ من اجمالى المساحه المحصوليةَ للجمهوريةَ التى بلغت حوالى ١٠٫١٦٦ مليون فدان فى متوسط الفتره ٧٠ ــ ١٩٧٥ ، وحوالى ٠٫٢ ٪ من اجمالى المساحةَ المحصوليةَ الشتويةَ التى بلغت ٤٫٧٧٤ مليون فدان وحوالى ٧٥٫٧٦ ٪ من اجمالى مساحةَ النباتات الطبيةَ والعطريةَ التى بلغت ٣٣ الف فدان لنفس الفترة . بينما بلغت حوالى ٣٨ الف فدان تمثل ٠٫٣٤ ٪ من اجمالى المساحةَ المحصوليةَ التى بلغت حوالى ١١٫٢٠١ مليون فدان فى متوسط الفترة ٧٦ ــ ١٩٨٢ وحوالى ٠٫٨٠ ٪ من اجمالى المساحةَ المحصوليةَ الشتويةَ التى بلغت حوالى ٤٫٠٥٨ مليون فدان وحوالى ٠٫٧٤١ ٪ من اجمالى مساحةَ النباتات الطبيةَ والعطريةَ التى بلغت حوالى ٠١ الف فدان لنفس الفترة .

اما من حيث المتوسط السنوى للقيمه النقديةَ المزرعيةَ للنباتات الطبيةَ بالاسعار الجاريةَ خلال الفترة ٧٠ ــ ١٩٧٥ فقد بلغ حوالى ٣٫٠ مليون جنيه تمثل حوالى ٠٫٢٣ ٪ من اجمالى القيمه النقديه للانتاج الزراعى والذى بلغ ١٣٩٠ مليون جنيه وحوالى ٠٫٤٢ ٪ ، ١٫٨٨ ٪ ، ٤٫٨٣ ٪ ، ٧٣٫٧٨ ٪ من اجمالى القيمةَ النقديةَ للحاصلات الحقليةَ ، والخضر ، والفاكهةَ ، والنباتات الطبيةَ والعطريةَ والتى بلغت ٧٨٤ ، ١٧٢ ، ٦٧ ، ٥ مليون جنيةَ على الترتيب لنفس الفترة .

بينما بلغت حوالى ٦ر١١ مليون جنيهَ بالاسعار الجاريةَ فى متوسط الفـــترة ٧٦ ــ ١٩٨٢ تمثل حوالى ٢٩ر٠ ٪ من اجمالى القيمةَ النقديةَ للانتـــاج الزراعى والذى بلغ ٣٩٩٠ مليون جنيه وحوالى ٧٥ر٪ ، ٢٦ر٢ ٪ ، ٨٩ر٤ ٪ ، ٢٣ر٦٨ ٪ من اجمالى القيمةَ النقديةَ للحاصلات الحقليةَ ، والخضر ، الفاكهةَ ، والنباتات الطبيةَ والعطريةَ على الترتيب والتى بلغت ٢٠٤٥ ، ١٤ ، ٢٣٧ ، ١٧ مليون جنيهَ على الترتيب لنفس الفترة (٣).

وبالنسبه للاهميه التصديريه للنباتات الطبيه الخام فقد بلغ متوسط قيمه الصادرات منها حوالى ٩ مليون جنيه تمثل حوالى ٤٦ر٠ ٪ من قيمه الصادرات المصريه التى بلغت ١٩٦٧ مليون جنيه فى متوسط الفترة ٧١ ــ ١٩٨٢ كمـــا تمثل حوالى ٨٣ر٧ ٪ من قيمه الصادرات الزراعيةَ الخام التى بلغت ١١٥ مليـون جنيه لنفس الفترة . بالاضافه الى قيمةَ الصادرات من الخلاصات والزيـــــوت العطريـــةَ . (٤)

وتعتبر النباتات الطبيةَ مصدر رئيسى للمواد الاوليه التى تدخل فـــى صناعةَ الادويةَ فى جمهوريةَ مصر العربيةَ يضاف الى ذلك استعمال هذه النباتات فى مجالات اخرى تدخل فى صناعه العطور ومستحضرات التجميل والصابون وفـى الصناعات الغذائيةَ والحلوى والمشروبات الغازيه كمواد محسنه للطعم والرائحـه مثل زيت كل من الكمون والينسون والكراويةَ والنعناع . وتستهلك بعض هـــذه النباتات مباشرا كتوابل هامه مثل الكمون والكزبره والينسون والكراويةَ والشمـــر . كما يستهلك بعضها كمشروب مثل الكركديةَ والنعناع والينسون والكراويةَ والبابونج والعرقســـوس .

اما بالنسبه لاربحيةَ النباتات الطبيةَ بالمقارنه بالمحاصيل المنافســـــةَ الاخرى فيعتبر انتاج النباتات الطبيةَ من اكثر الانتجه النباتيه أربحيه فى مصره فبينما بلغ صافى العائد الفدانى من كل من الحبوب الطبيةَ الكمون والكزبـره والينسون والكراويةَ والشمر حوالى ٣٣٠ ، ١٩١ ، ٣٣١ ، ١٤٠ ، ٧٦ جنيهـــا على الترتيب ومن البابونج والنعناع والبردقوش والحناء والكركديةَ حوالـــى ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٠٦ ، ١٥٠ ، ٢٦٠ جنيها على الترتيب فى متوسط الفترة ٨٠ــ٨٢ ٦

---

(٣) جدولى رقم (١) ، رقم (٢) بالملحق .
(٤) جدول رقم (٣) بالملحق .

بلغ صافى العائد الفدانى من المحاصيل الحقلية وهى العدس والفول والحلبه والقمح والشعير والبصل الشتوى وقصب السكر والقطن حوالى ٢٢ر٨٥ ، ٨٥ر٩٣ ، ٤٣ر١١٠ ، ٤٠ر٩٨ ، ١١ر٥٣ ، ١٦ر١٦٧ ، ٨٦ر٩٥ ، ٧٤ر٩٢ جنيها على الترتيب لنفس الفترة (٥).

مشكلة البحث:

النباتات الطبية من الحاصلات التى لم تكن تلاقى اهتماما فى الماضى رغم امكانيات انتاجها وتصديرها غير المحدودة ، والدور الذى يمكن ان تلعبه فى دعم الاقتصاد القومى المصرى بزيادة حصيلة العملات الاجنبية . هذا بالاضافة الى كبر العائد المتحصل عليه من الوحدة المساحية قياسا بالحاصلات التقليدية الاخرى بالاضافة الى تنويع صادرات الزراعة المصرية وتقليل الاعتماد على محاصيل قليلة ، كما انها تمد المزرعة بالعائد النقدى على مدار السنة مما يؤثر على التمويل الزراعى من جانب التنمية الزراعية . وتتوفر امكانيات كثيرة تساعد على التوسع فى انتاج النباتات الطبية فى جمهورية مصر العربية سواء للانواع التى تحتاجها السوق المحلية للاستهلاك المباشر او للصناعات الدوائية او للانواع التى تحتاجها الاسواق العالمية من تلك النباتات واهم هذه الامكانيات هى موافقة الظروف البيئية فى مصر للانتاج العديد من النباتات الطبية وتوفر انواع المناخ وانواع التربة التى يجود فيها انتاجها ، امكانية زراعتها فى الاراضى المستصلحة والرملية والجيرية وبذلك تتيح مساحة من الارض لتوسع المحاصيل التقليدية ، يمتاز الانتاج المصرى لمعظم هذه النباتات بجودة مواصفاته وارتفاع نسبة المواد الفعالة فيها وبالتالى ارتفاع سعر تصديرها ، ظهور الانتاج المصرى من تلك النباتات فى وقت مبكر قبل انتاج الدول المنافسة بالاضافة الى قرب السوق المصرى من الاسواق المستوردة مما يجعل لمصر ميزة نسبية فى انتاج معظم النباتات الطبية ، يمكن ان تتخصص مصر فى انتاج تلك النباتات وان تحتل بذلك مكانة هامة بين الدول المنتجه والمصدرة لتلك النباتات فى العالم ويساعدها فى ذلك خبرة المنتجين المصريين فى انتاج تلك النباتات منذ قديم الزمان ، تقدم صناعة الادوية فى مصر وامكان تصنيع تلك النباتات محليا وتوفيرها فى الصورة المصنعة المطلوبه للسوق المحلى ، وايضا امكان تصديرها فى صورة خلاصات او كاملة التصنيع بدلا من تصديرها كمواد خام ، كثرة استخدامات النباتات الطبية وخلاصاتها المركزة فى العديد من الصناعات المحلية مثل صناعة العطور ومستحضرات التجميل والصابون والصناعات الغذائية والمشروبات ، ان انتاج النباتات الطبية يمكن ان يكون احد مصادر الدخل الزراعى الهامة اذا ما تم الانتاج وفقا لخطط سليمة مدروسة حيث ان انتاجها بكميات اكبر من حاجة السوق المحلى والعالمى يؤدى الى تدهور كبير فى اسعارها.

وبالرغم من توفر هذه الامكانيات فى التوسع لانتاج النباتات الطبية الا ان الرقعة المنزرعة بها على مستوى جمهورية مصر العربية تتناقص عاما بعد اخر ، فقد بلغت حوالى ٥٢ر٥ الف فدان عام ١٩٧٨

(٥) جدول رقم (٤) بالملحق .

تناقصت الى ٢٨ر٠ ألف فدان عام ١٩٨٢ ، وتناقصت كمية الانتاج من ٣٦ ألف طن عام ١٩٧٨ الى ١٨ ألف طن عام ١٩٨٢ (٦) . كما تناقصت استهلاك واستخدام بعض النباتات الطبية ، فقد بلغت الكميات التى استخدمتها شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) فى صناعة بعض الادوية من الكراوية حوالى ٩٨٠٤ كيلو جرام عام ١٩٧٧ تناقصت الى ٥ كيلو جرام عام ١٩٨٢ ، ومن الشمر حوالى ٩٨١١ كيلو جرام عام ١٩٧٧ تناقصت الى ٤٠٥ كيلو جرام عام ١٩٨٢ . وبلغت الكميات التى استخدمتها شركة القاهرة للادوية من الشمر حوالى ١١٢٥ كيلو جرام عام ١٩٧٨ تناقصت الى ١٠٤٥ كيلو جرام عام ١٩٨١ ، ومن النعناع الفلفلى حوالى ٩٤٣ كيلو جرام عام ١٩٧٩ تناقصت الى ٧١٩ كيلو جرام عام ١٩٨٢ (٧) . وبلغت الكميات التى استخدمتها شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية من البابونج حوالى ٤٤١٣ كيلو جرام زهر جاف عام ١٩٧٩ تناقصت الى ١١٦٧ كيلو جرام عام ١٩٨٢ ، ومن النعناع والبردقوش حوالى ٦٢٤٤٨ كيلو جرام عشب جاف عام ١٩٧٦ تناقصت الى ٧٥٧ كيلو جرام عام ١٩٨٣ ، ومن البذور الطبية حوالى ٧٠٧٢ كيلو جرام بذور جاف عام ١٩٧٥ تناقصت الى ٨٦ كيلو جرام عام ١٩٨٢ (٨) . وقد ادى تناقص الانتاج من تلك النباتات الى تناقص الصادرات من حوالى ١٩ ألف طن عام ١٩٧٧ الى ٣ر١١ ألف طن عام ١٩٨٣ (٩) ، كما ادى ذلك الى زيادة الواردات فبلغت قيمة واردات مصر منها حوالى ٨ مليون جنيه عام ١٩٨١ مقابل ٥ر٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ (١٠) .

على هذا كانت مشكلة البحث هى دراسة العوامل المؤثرة على انتاجها مما يفيد فى رسم سياسة انتاجية مناسبة وذلك للتحكم فى الكميات المنتجه بحيث تتلائم مع الطاقة الاستهلاكية للسوق المحلى والسوق العالمى .

اهداف البحث :—

تبين الدراسة التحليلية للاسواق الخارجية (١١) ، وكذلك الدراسة التحليلية لصادراتنا من الانواع (١٢) المختلفة من النباتات الطبية والعطرية ان الطاقة الاستيعابية للاسواق الخارجية لتلك النباتات تفوق الانتاج المصرى بكثير مما

---

(٦) جدول رقم (٤) ، (٥) بالرسالة .
(٧) جدول رقم (٥) بالملحق .
(٨) جدول رقم (٥٨) بالرسالة .
(٩) جدول رقم (٦٦) بالرسالة .
(١٠) محاسن امين عبد العليم واخرون ، دراسة عن النباتات والاعشاب الطبية والعطرية والتوابل وموقف صادراتنا منها ، وزارة الاقتصاد دراسة قام بها مركز تنمية الصادرات المصرية ، القاهرة ، يناير ١٩٨٤ .
(١١) حمدى عبده على الصوالحى ، دراسة تحليلية لاقتصاديات بعض النباتات الطبية والعطرية المنزرعة فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٧ .
(١٢) محاسن امين عبد العليم واخرون ، دراسة عن النباتات والاعشاب الطبية والعطرية والتوابل وموقف صادراتنا منها ، مرجع سابق .

يشجع على زياده الانتاج ويوجد بسوق الولايات المتحده وسوق المانيا امكانيات لاستيراد الكركديه المصرى الذى يمتاز بالمواصفات التى يفضلها المستهلك الاجنبى . كما يلاحظ كثرة الاسواق المفتوحه امام الانتاج المصرى حيث تصل منتجاتنا الى جميع الاسواق فيما عدا السوق اليابانيه الذى يجب محاوله غزوه . ونتيجه لكون السوق الايطاليه اقرب الاسواق الاوربيه لجمهوريه مصر العربيه لذا فلها اهميه كبيرة فى تصريف الانتاج المصرى . ومن اهم النباتات التى تطلبها السوق الايطاليه البابونج البودرة والبردقوش المجروش الخالى من الشوائب كذلك تستورد الريحان والحناء فضلا عن ان السوق الالمانيه والايطاليه فى حاجه الى السكران المصرى الامر الذى يشجع على زياده انتاجه كما يجب التوسع فى زراعه النعناع الفلفلى والبابونج .

ولما كانت الكميه المسوقه داخليا وخارجيا تتوقف على حجم المنتج من هذه النباتات ، كما يعتمد النمط التسويقى للنباتات الطبيه على نوع تلك النباتات وخصائصها ومواسم انتاجها وصور استهلاكها . ويتاثر انتاج هذه النباتات بالكثير من العوامل الطبيعيه والاقتصاديه خاصه التكاليف الانتاجيه والتكاليف التسويقيه وأربحيتها بالنسبه للزروع الاخرى المنافسه الى جانب التنافس الانتاجى من الدول المنتجه ومحددات تصريف الزروع فى التجاره الدوليه . وتتحدد كميه الانتاج الكلى بالرقعه المزروعه والغله الفدانيه وبالتالى تتحدد كميه الانتاج بالعوامل المؤثرة على كل من الرقعه المزروعه والغله الفدانيه . وتتوقف الرقعه المزروعه على الاسعار المزرعيه واسعار البيع فى السوق المحلى وفى السوق العالمى وعلى نسبه العائد الضافى للفدان من المحاصيل المنافسه الى العائد الصافى من تلك النباتات . وتتوقف الغله الفدانيه الى حد كبير على العنايه بالمحصول وبأداء العمليات الزراعيه من تسميد وري وصرف ومقاومه الآفات واختيار نوع التقاوى .

لذلك كله ، يهدف هذا البحث الى دراسه محددات انتاج وتسويق بعض النباتات الطبيه الهامه المنتشر زراعتها فى جمهوريه مصر العربيه والتى يوجد لها حصر مساحه بوزارة الزراعه وهى : الكمون ، الكزبرة ، الينسون ، الكراويه ، الشمر البابونج ، النعناع ، البردقوش ، الحناء ، والكركديه حيث تمثل المساحه المنزرعه

بها سنويا حوالى ٧٥ ٪ من جمله المساحه المنزرعه بالنباتات الطبيه والعطريه فى متوسط الفترة ١٩٧٦ — ١٩٨٢ (١٣) . كذلك دراسة اسعار وتصنيع واستهلاك وتصدير تلك الزروع الطبية على المستوى العالمى والمحلى ايضا لتحديد موقف السوق العالمى بين الانتاج المصرى ورسم السياسات الانتاجية والتسويقية اللازمه لضمان توفير حاجه البلاد من الدواء الطبيعى من ناحيه ، وتعظيم حصيله الصادرات من ناحيه اخرى .

الصعوبات التى اعترضت البحث :

اعترض البحث كثير من المشاكل والعقبات منها على سبيل المثال لا الحصر عدم التوافر الكمى والنوعى المناسب للبيانات الخاصه بالنباتات الطبية ومستخلصاتها وذلك على مستوى الاجهزة والهيئات المحلية وعلى مستوى الهيئات والمنظمات الدولية . وكانت الاحصاءات غالبا ما ينقصها التفاصيل الدقيقه عن الكميات المباعه او المطلوبه من الانواع المختلفه كل على حده فضلا عن عدم توفر احصاءات عن التكاليف الزراعيه لمعظم النباتات الطبية موضع الدراسة مثل الشمر والبابونج والنعناع والبروقوش والحناء والكركديه . .

اما القيمة النقدية للنباتات الطبية فكانت اقل من القيمة الحقيقية لهذه النباتات ويرجع ذلك للاسعار التى تحسب بها وزارة الزراعه قيمه هذه النباتات تقل عن الاسعار التى يبيع بها المنتجون فعلا بنسبه تصل الى ٢٠ ٪ كذلك كانت قيمه الصادرات من تلك النباتات تقل عن الواقع الذى يصدر به المصدرون هذه النباتات ويظهر هذا واضحا عند حساب متوسط سعر التصدير (فوب) من تلك النباتات كما فى الكمون حيث وصل بيع الكيلو جرام منه فى السوق المحلى فى السنتين الاخيرتين سته جنيهات بينما سعر تصديره يقل كثيرا عن هذه القيمة . كذلك يوجد تضارب فى المساحات المنزرعه من بعض النباتات الطبيه والانتاج الكلى لها فى نفس السنه وايضا وجد ان الكميات المصدرة فى سنه ما من نبات معين قد لا يتفق مع الانتاج المحلى لنفس السنه فقد تكون الكميه المصدرة اكبر

(١٣) جدول رقم (أ) بالملحق .

بكثير او اقل بكثير من الانتاج فى نفس العام كما فى الكمون والشمر والبرقوش ويظهر هذا واضحا عند تقدير الكميات المستهلكة من هذه النباتات حيث الكميات المصدرة تفوق الكميات المنتجة منها وهذا راجع الى عدم حصر المساحة المنزرعة من تلك النباتات فى جميع انحاء الجمهورية ٠

الطريقه البحثيه ومصادر جمع البيانات :

تعتمد هذه الدراسه على اسلوب التحليل الاحصائى والطريقه الاستقرائيه فى التحليل الاقتصادى من الناحيه الوصفيه والكميه وذلك للتعرف على اتجاهات التطور ، وقياس معاملات الارتباط والانحدار البسيطه بين المتغيرات الاقتصاديه . كذلك اعتمدت هذه الدراسه على استخدام الاسلوب الرياضى المعروف بالبرمجه الخطيه فى تعظيم حصيله الصادرات من النباتات والبذور الطبيه ٠ واستندت فى ذلك على البيانات المستمدة من النشرات الاقتصاديه والاحصائيه المختلفه التى يصدرها كل من الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء ، ومعهد بحوث الاقتصاد الزراعى والاحصاء بوزارة الزراعه ، والهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات ـ قسم التوثيق والاحصاء ، ومركز تنميه الصادرات المصريه ، وشركات الادويه ـ الهيئه العامه للأدويه ، وشركه القاهرة للخلاصات الغذائيه والعطريه وشركه مصر للتجارة الخارجيه ، ومديريات الزراعه بالمحافظات المنتجة للنباتات الطبية وهى اسيوط والمنيا وبنى سويف وسوهاج والشرقيه ، ووزارة الصناعه الرقابة الصناعيه / سجلات صادرات الزيوت العطريه ٠

كما جمعت بيانات اوليه وميدانيه عن اهم مصدرى النباتات الطبيه وزيوتها فى جمهوريه مصر العربيه سواء قطاع (عام وخاص) بالاضافه الى بيانات اوليه عن اسعار الجمله والتجزئه من محلات العطارة بسوق العطارة بالقاهرة واسعار مزرعيه من منتجى النباتات الطبيه فى محافظه الفيوم والشرقيه بموجب استمارة أستبيان صممت خصيصا لهذا الغرض ٠

كما جمعت بيانات عن السوق العالمى للنباتات الطبيه وزيوتها من بعض المنظمات الدوليه والهيئات العالميه عن طريق المراسله ٠ وكان من اهم هذه المنظمات والهيئات منظمه الاغذيه والزراعه (F.A.O) بروما / ايطاليا ، ومركز التجارة الدولى (I.T.C) بجنيف / سويسرا ، ومنظمه بقلنسدا ، واخيرا وزارة الزراعه الامريكيه بواشنطن ، ومعهد المنتجات الاستوائيه بلندن ٠

خطة البحث او الدراسة :—

رسمت خطة الدراسة لموضوع البحث بحيث يتضمن التحليل لاقتصاديات بعض النباتات الطبية المنزرعة فى جمهورية مصر العربية خمسة ابواب رئيسية ، يتناول الاول منها الاستعراض المرجعى للدراسات الاقتصادية لتلك النباتات باللغة العربية ، وباللغة الاجنبية ويتناول الباب الثانى انتاج النباتات الطبية فى مصر فى فصلين ، الاول يعالج الاتجاهات الزمنية لتطور مكونات الانتاج خلال الفترة ٧٠ — ١٩٨٣ لنباتات الكمون ، الكزبرة ، الينسون ، الكراوية ، الشمر البابونج ، النعناع ، البردقوش ، الحناء ، والكركدية . ويعالج الفصل الثانى العوامل المحددة لانتاج تلك النباتات والعلاقات الاحصائية بينها . ويتناول الباب الثالث من هذه الدراسة القيمة النقدية للانتاج الكلى والاسعار المحلية والتكاليف التسويقية للنباتات الطبية موضع الدراسة فى ثلاث فصول ، الاول يعالج الاتجاهات الزمنية لتطور القيمة النقدية لتلك النباتات على مستوى المزرعة من حيث قيمة الانتاج الكلى والايراد الكلى للفدان وتكاليف انتاج الفدان وصافى عائد الفدان حيث تعتبر من اهم مقاييس الكفاءة الانتاجية المزرعية ، ويعالج الفصل الثانى الاتجاهات الزمنية لتطور الاسعار المزرعية واسعار الجملة واسعار التجزئة لبعض النباتات الطبية كما يتضمن قياس التقلبات الموسمية لاسعار التجزئة لنبات الكمون حيث تعتبر من اهم المؤشرات فى تحليل الاسعار الزراعية ، وقد استخدم البحث لهذا التحليل طريقة الارقام القياسية المحسوبة من نسبة البيان الشهرى الى المتوسط المتحرك ، ويعالج الفصل الثالث الاتجاهات الزمنية لتطور التكاليف التسويقية ، وتحديد نصيب المزرعة والتسويق من سعر الجملة وسعر التجزئة وهامش ربح تاجر الجملة وتاجر التجزئة ، وقياس الكفاءة التسويقية للنباتات الطبية خلال فترة الدراسة ٧٠ — ١٩٨٣ . ويتناول الباب الرابع اقتصاديات تصنيع واستهلاك النباتات الطبية فى مصر فى فصلين ، الاول يتضمن اقتصاديات تصنيع وتكنولوجيا اعداد وتجهيز النباتات الطبية ، كما تتركز الدراسة على انتاج شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية ودراسة الاتجاه الزمنى العام للكمية المنتجة من الزيوت العطرية للنباتات الطبية موضع الدراسة ودراسة الطاقة الانتاجية لاهم المحطات المنتجه للزيوت العطرية ، وتعالج الدراسة تكلفة تصنيع الكيلو جرام من الزيوت العطرية الطبيعية والصناعية (الكيميائية) واسعار البيع وهامش الربح بالقطاع العام ، ويعالج الفصل الثانى الاتجاهات الزمنية للكمية المتاحة للاستهلاك

من بعض النباتات الطبية ، ودراسة العلاقة بين الكمية المتاحة للاستهلاك وكمية الانتاج من هذه النباتات ، ودراسة العوامل التى تؤثر على استهلاك النباتات الطبية ويتناول الباب الخامس الصادرات المصرية من النباتات الطبية ومنتجاتها فى فصلين الاول يعالج الاتجاهات الزمنية لتطور كميات وقيمة ومتوسط سعر التصدير للنباتات الطبية الخام موضع الدراسة ، ويعالج الدراسة صادرات القطاع العام والقطاع الخاص من النباتات الطبية الخام وزيوتها خلال الفترة ٨١ — ١٩٨٣ كما تتناول الدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من تلك النباتات الطبية وزيوتها الى دول العالم خلال عامى ٨٢، ١٩٨٣ ، وتعالج الدراسة العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية ، ويعالج الفصل الثانى محاولة تعظيم قيمة حصيلة الصادرات المصرية من البذور والنباتات الطبية باستخدام اسلوب البرمجة الخطية واخيرا يتضمن البحث : الملخص ، والملحق ، والمراجع باللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، وملخص البحث باللغة الانجليزية .